القيم الأخلاقية السائدة لدي طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. نبيل محمد زايد
أستاذ علم النفس التربوي والقياس النفسي
جامعة الملك عبد العزيز

د. سعد المسعودي
أستاذ علوم الأحياء المساعد
جامعة الملك عبد العزيز

مستخلص:

من خلال بناء مقياسا القيم الأخلاقية الإيجابية، والقيم الأخلاقية السلبية لدى طلاب وطالبات الجامعة، ومقياس المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي والثقافي في البيئة السعودية، واستخدامهم في الإجابة على فروض البحث، على عينة 181 طالبًا وطالبة (79 طالبًا و102 طالبة) من طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة الملك عبد العزيز، توصل البحث إلى اختلاف ترتيب القيم الأخلاقية الإيجابية وكذلك السلبية حسب أهميتها، لدى طلاب عنها لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، ووجدت فروق بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز في القيمة الأخلاقية الإيجابية (الاحترام عند 0.05 لصالح الطلاب) والقيمة الأخلاقية السلبية (الغش عند 0.01 لصالح الطلاب)، ولم توجد فروق بين المجموعتين في بقية القيم الإيجابية أو السلبية، ووجدت فروق حسب التخصص في القيمة الأخلاقية الإيجابية (العدل عند 0.05 لصالح ذوي التخصص الأدبي)، وفي القيمة الأخلاقية السلبية (الغش عند 0.01 لصالح ذوي التخصص العلمي)، ولم توجد فروق في بقية القيم الإيجابية أو السلبية، كما لم توجد فروق حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي في كل القيم الأخلاقية الإيجابية والسلبية، ووجدت فروق حسب المستوى الثقافي في القيم الأخلاقية الإيجابية (التعاون عند 0.05، وتحمل المسئولية عند 0.01، وعلو الهمة عند 0.01) وفي القيمة الأخلاقية السلبية (التكبر عند 0.05)، وكلها فروق لصالح ذوي المستوى الثقافي المرتفع، ولم توجد فروق في بقية القيم الإيجابية أو السلبية.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية. طلاب وطالبات الجامعة

Abstract

The objectives of this research were to build three scales of measurement : the positive ethical values scale, the negative ethical values scale , and the socio /economic and cultural scale. The scales were used to explore the differences in positive and negative ethical values among male and female students at King abdulaziz University as related to two major variables such as ; socio/economic & cultural status, and specialty field of study. The subjects consisted of (181) male and female students (79 males and 102 females) from Faculty of Arts & Science and also from Faculty of Science at King abdulaziz University in Jeddah.

The research findings showed the following results. Both positive & negative ethical values were differently ranked according to their importance among males as compared to females , There were no major differences between males and females in most of the positive & negative ethical values except in one positive value that is (respect) in favor of males significant at .05 and the negative value (cheating) significant at .01 level. Moreover, the results pointed out to differences could be attributed to specialty field where as the differences in positive value justice was in favor of Art' students and the differences in one of the negative value (cheating) in favor of Science 'students. On the other hand , the results did not revealed any differences could be attributed to socio/economic status variable . However, the results did reveal differences in some positive ethical values (cooperation at .05, responsibility , and high resolution at .01) as well as differences in one negative value (arrogance at .05) all of them could be attributed to high level of cultural status. Finally there some recommendations offered in the study.

Keywords : Ethical values - university students

مقدمة

تعد أزمة القيم من السمات الواضحة في العصر الحاضر، فالتقدم الذي وصل إليه الإنسان لم يحقق له التوازن النفسي الذي يبتغيه، بل إنه ساعد على اهتزاز القيم وضحالتها بداخله فأصبح كل ما يهمه المادة، فهو لا يرى إلا ذاته، ولا يسمع إلا صوته، ونتيجة لهذا ضعفت القيم الروحية التي تحافظ على الترابط الاجتماعي، وأصحبت هناك حاجة إلى الدعوة إلى القيم والأخلاق.

فلقد طرأت على المجتمعات البشرية المعاصرة تغيرات كثيرة ومستجدات عديدة في كل المجالات، وكان لها تأثير مباشر، وغير مباشر على سلوك الأفراد والجماعات سلبيًا أو إيجابيًا، ولا شك أن الكثير من هذه المتغيرات قد أحدثت اهتزازًا في القيم (زهران، 1990: 156).

ونظرًا لأن القيم تقوم في نفس الإنسان بالدور الذي يقوم به ربان السفينة يجريها ويرسيها كما يشاء، ففهم الإنسان على حقيقته يتوقف على معرفة القيم التي تمسك بزمامه وتوجهه. وفي الواقع فإن الإنسان المعاصر في أشد الحاجة للوعي الأخلاقي الذي يوقظ إحساسه بالقيم، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يحمل أمانة القيم.

نظريات القيم

تناولت نظرية فرويد مصطلحات الشعور بالذنب وتكوين الضمير في السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد، حيث يعتبر الأنا الأعلى الذي يمثل الضمير مكان القيم والمثل وتقاليد المجتمع يتأثر بالتنشئة الاجتماعية. معنى ذلك أن مكان الأخلاق هو "الأنا الأعلى" عند فرويد (في الصنيع، 2002: 15).

أما النظرية السلوكية فتناولت الأخلاق على أنها سلوك متعلم تستخدم في تعلمها أساليب الثواب والعقاب والتعزيز والتقليد والأشراط وغيرها، وهو توجه لا يهتم بالدافعية الداخلية ودورها في نمو الأخلاق لدى الفرد، وتركيزها على الدافعية الخارجية (الصنيع، 2002: 16).

ولقد أشار بياجيه، من خلال كتابه (الحكم الأخلاقي لدى الطفل) The moral judgment of the child إلى أن مفهوم المرحلة الأخلاقية يشير إلى فكرتين أساسيتين: الأولى، وتنتج من عدم النضج المعرفي واحترام الكبار أحادي الجانب، وتمثل نسقًا متجانسًا متكاملاً من الأفكار التي تشكل أساسًا لإصدار أحكام أخلاقية معينة، أي أنها الإطار العام أو التركيب العميق المحتوي على المسلمات التي تكون وجهة النظر التي يتم على أساسها تحليل المواقف، ولا يستلزم ذلك

معرفة الفرد بهذا الأساس العميق، فليس كل فرد قادرًا على إدراك أو التعبير عن المنظور الذي يدفعه لإبداء رأي معين. والثانية، وتنتج عن النضج والقدرة على ممارسة وتطبيق التعاون الاستقلالي، وتعني النمو المتتابع عبر الزمن، مثل التحول من أخلاقيات التحكم إلى أخلاقيات التعاون، انتقال طبيعي يحدث لدى الأطفال إن لم يصادفه عقبات ندرة التفاعل الاجتماعي القائم على الاحترام المتبادل (فتحي، 1403هـ: 53.46).

جدول (1)

جوانب مستويي الأخلاق عن بياجيه

أخلاقيات التحكم	أخلاقيات التعاون
استبدادية المنظور الأخلاقي	إدراك وجهات النظر المختلفة
جمود القواعد	مرونة القواعد
حتمية العقاب	واقعية العقاب
المسئولية الموضوعية	إدراك الدوافع وراء العمل
تعريف الخطأ الأخلاقي في ممارسة الممنوع والمحرم	تعريف الخطأ الأخلاقي في ممارسة ما يخرج على روح التعاون
العقاب التكفيري أو القسري	إعادة الأمور إلى حالها أو النظرة التبادلية للعقاب
الموافقة على عقاب السلطة لأي عدوان من زميل	الأخذ بالثأر عينًا بعين
قبول توزيع المكافآت عن طريق السلطة وإن كان قسريًا بلا معايير	الإصرار على التوزيع العادل
تعريف الواجب بأنه الطاعة للسلطة	الولاء لمبدأ المساواة والاهتمام برفاهية الآخرين

(نقلاً عن: محمد رفقي محمد، 1403هـ: 52)

هذا وقد أشار بياجيه إلى تسعة جوانب لكل مستوى من مستويي الأخلاق (التحكم والتعاون) يمثلها جدول (1).

أما كولبرج فقد حدد ست مراحل للنمو الأخلاقي، داخل ثلاثة مستويات (في فتحي، 1403هـ: 84.71):

المستوى الأول: ما قبل العرف والقانون: ويكون عليه الأطفال قبل تسع سنوات ولدى القليل من المراهقين وبعض المجرمين والشباب، وفيه مرحلتين: الأولى، أخلاق ذات طابع خارجي، يتجنب فيها كسر القواعد خشية العقاب والطاعة من أجل الطاعة وتجنب إحداث تلف مادي للأشخاص والممتلكات، والثانية، الفردية والوسيلة وتبادل المنفعة: أن تتبع القواعد فقط عندما نتفق مع المصلحة العاجلة للفرد واحتياجاته والسماح للآخرين بإتباع نفس الأسلوب.

المستوى الثاني: العرف والقانون: وفيه أغلب المراهقين والراشدين، وفيه مرحلتان: الثالثة: المسايرة القائمة على التوقعات المتبادلة والعلاقات المشتركة والمحافظة على علاقات متبادلة مثل الثقة والولاء والاحترام والامتنان، والرابعة: النظام الاجتماعي والضمير، تنفيذ الواجبات والقانون هو الحكم، والصواب هو المتصل ببنائية المجتمع والجماعة والمؤسسات داخلهما.

المستوى الثالث: ما بعد العرف والقانون (المبادئ): ويصل إليه قلة من الراشدين، وفيه مرحلتان: المرحلة الخامسة: العقد الاجتماعي والحقوق الفردية والمنافع: من خلال الدراية بأن قيم وآراء الناس متباينة متعددة ويجب المحافظة عليها دون انحياز لفئة دون الأخرى، والمرحلة السادسة: المبادئ الأخلاقية العامة: أن يتبع الفرد المبادئ الأخلاقية التي ارتضاها، والقوانين المتمشية معها، وفي المقدمة العدل والكرامة والحقوق المتساوية للبشر.

وهناك التصور الإسلامي للأخلاق الذي عرضه (النغيمشي، 1415هـ: 239.231)، الذي أوضح أن للأخلاق في الإسلام خصائص أنها مبنية على العقيدة والعلم، وأنها موافقة للعقل والفطرة الإنسانية، وأنها وسطية وثابتة عبر الزمان والمكان، وأنها مثالية واقعية وشاملة، ومرتبطة بالجزاء. كما قسمها إلى: 1- أخلاق حسنة كالإخلاص وطهارة النفس والصدق والاستقامة والصبر والتعفف والتواضع والحلم والصفح، و2- أخلاق سيئة، كسوء الظن والبخل والإسراف والتكبر والحسد واتباع هوى النفس والتجسس والغيبة.

القيم الأخلاقية:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح القيم الأخلاقية، فقد عرفها الشافعي (1989) بأنها "المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ، وتتصف بالثبات النسبي. كما عرفها سيد (1990) بأنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات والأشياء، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف.

وفي معرض الحديث عن القيم الأخلاقية أيضًا أشار أحد الباحثين إلى أنه إذا كنا في المنطق نقول عن كفرة أنها صحيحة أ خاطئة استنادًا إلى معايير وقواعد عقلية منطقية، فإننا قد نستحسن سلوكًا أو نستقبح سلوكًا آخر بالرجوع إلى معايير تسمى القيم الأخلاقية. والقيمة بصفة عامة هي صفة الشيء المعتبر أنه قابل للرغبة فيه، سواء تعلق الأمر بالقيم المنطقية أو الجمالية أو الاقتصادية أو الأخلاقية.. أما الأخلاقية منها فيمكن تعريفها على أنها "ما يدل عليه لفظ الخير" أي "صفة الفعل التي تجعله خيرًا"، أو هي على خلاف الأنواع الأخرى من القيم، تتصف القيمة الأخلاقية بما يلي (طوبال، 2010):

- أن القيمة الأخلاقية مثالية وتسمو على الواقع، لأن الواقع يعبر عما هو كائن أما القيمة فهي تعبر عما يجب أن يكون.
- أن القيمة الأخلاقية موضع حبنا وتضحيتنا لأنها نابعة من الشعور أو الضمير.
- أن القيم الأخلاقية كلها خيرة، لكنها ليست على درجة متساوية من الأهمية، فالتضحية في سبيل الوطن أولى من التضحية في سبيل الأسرة.
- إن القيمة الأخلاقية لا تكون كذلك بالنسبة لفرد واحد معين بل بالنسبة لجميع الأفراد الآخرين.

وعلى اعتبار أن الفضيلة هي جوهر التربية، وفي إطار سياق التربية الأخلاقية في بريطانيا، التي ارتبطت مثلها مثل بقية الدول بالتربية الدينية، ومن خلال التنظير والتدريس، ومن خلال تكييف مداخل عدة للتربية الأخلاقية في مدارسها، حيث تم وضع جداول زمنية (كما هو الحال في كندا

وماليزيا) بافتراض أن الأخلاق الجيدة تكون مفيدة أكثر عندما تترسخ وليس عندما تلقن "Caught than taught". وفي أمريكا تم تطوير استراتيجيتين كان لهما التأثير الأعظم في التفكير في بريطانيا هما: توضيح القيم، الذي يضع أمامنا أن النظرة للقيم يتم اختيارها بحرية من بين بدائل، بعد الأخذ في الاعتبار النتائج التي يجب على الفرد أن يبقيها في ذهنه، وتؤكد الحكومة على فعلها مرارًا وتكرارًا، والإستراتيجية الثانية هي التي طورها كولنبرج، وتتركز على الاعتقاد بأن الأطفال سوف يأتون بمعضلات خلقية ويتم تشجعيهم على مناقشتها بالصورة التي تساعدهم على رؤية عدم ملاءمة التفكير الأخلاقي السائد، والوصول بهم لمستوى أعلى (Halstead, 2006: 19-20).

في بريطانيا، تبنى النظرية في التربية الأخلاقية على أساس افتراض أنه من الخطأ أن نفرض القيم على الأطفال، وعلى أساس الاعتقاد بأن الأطفال سوف يهتمون أكثر بالقيم التي يتعلموها من خلال التفكير ومن داخلهم (Halstead, 2006: 20).

ويرى "دراز (1973)" أن مصدر القيم هو الإلزام الأخلاقي حيث يقول "علينا أن نفرق بين مصدرين للإلزام الخلقي، فليس هناك إلا مصدر واحد أقربهما إلى الناس هو أقلهما نقاء، وذلك إن هذا النور المكمل ليس قريب المنال، ولا سلطان له علينا، وليس له معنى أخلاقي، إلا من خلال ضميرنا الفردي، شرط أن يعترف به، فمن هذا الضمير نتلقى كل حال الأمر المباشر، وعقلنا الإنساني هو الذي يأمرنا أن نخضع لأوامر الله".

وبذلك فإن التصور الإسلامي للقيم الأخلاقية سوف يكون هو الهادي للباحثين خلال مسار البحث، كما سيتم الاقتصار على القيم الإيجابية التالية: التعاون وتحمل المسئولية والأمانة والانتماء والعدل والعطاء وعلو الهمة والاحترام، والقيم السلبية التالية: الغش والتكبر والحسد والغيبة. حيث أنه في مجتمعنا الإسلامي قد لا يكون هناك معنى للحياة إذا أهدرت قيمنا الإسلامية العتيدة، قيم الحرية والسلام والإخاء، أو غابت قيم الشورى والعدالة والمساواة، أو غيرها من القيم التي يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف، مؤمنين أن الحفاظ على هذه القيم وغيرها هو صمام الأمن والأمان لاستمرار الحضارة الإنسانية وتقدمها، وبأن التغيير لا يمكن أن يحدث إلا من داخل الإنسان، ومن خلال إيقاظ قيمه النبيلة والارتقاء بمشاعره ووجدانه، بهدف جمع القلوب والعقول والسواعد على القيم النبيلة التي أهداها الله تعالى لنا.

وفيما يتعلق بتأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على القيم الأخلاقية، من أجل فهم الحاجة إلى تعلم القيم الأساسية قبل معالجة الخلافات، ومن أجل الأخذ في الحسبان العناية بالأخلاق

المرتبطة بالإناث والمسئولية والمودة. ففي بريطانيا يتطلب الأمر تزويد المدارس بمناهج متوازنة ومبنية على أساس الانتباه للنمو الجسمي والنفسي والثقافي والأخلاقي والروحي للطلاب في المدارس وفي المجتمع، من أجل إعدادكم لما يناسب مسئوليات وخبرات حياة الراشد، وتم التأكيد بعد ذلك على النمو الروحي والأخلاقي والاجتماعي والثقافي، وتم بعد ذلك الاهتمام بالقيم المرتبطة بالذات والعلاقات والمجتمع والبيئة، وأضافوا أن النمو الخلقي للطالب يكون جيدًا عند الاهتمام بالتعاون والتماسك (Halstead, 2006: 20-21).

مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات والإطار النظري في هذا السياق يمكن صياغة التساؤلات التالية لمشكلة الدراسة:

1- هل تختلف أهمية القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) السائدة لدى طلاب عن طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

2- هل توجد فروق في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

3- هل توجد فروق حسب التخصص في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

4- هل توجد فروق حسب المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

5- هل توجد فروق حسب المستوى الثقافي في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

أهمية البحث:

من خلال استغراق الإطار النظري والدراسات السابقة اتضح ما يلي:

1- يمثل بحث القيم السائدة لدى المراهقين في المجتمع السعودي انعكاس للطريقة التي يفكر بها أبناء المجتمع والثقافة المشتركة السائدة التي تختلف عن المجتمعات الأخرى.

2- للقيم الأخلاقية أهميتها في خلق البيئة التربوية المناسبة، وهي مصدر تشكيل السلوك، وهي المعايير التي يستخدمها كل من الطالب والمعلم في الحكم على السلوك السوي وغير السوي.

3- القيم المرتبطة بذات الفرد تشكل وجهة نظره للحياة وطريقته في التعامل الاجتماعي، وتحدد معايير الحلال والحرام، ومن ثم تحقيق التكيف والتوافق النفسي.

4- تمهد هذه الدراسة لاقتراح برامج لتعديل السلوك القيمي لدى بعض الشباب حتى نبتعد بالشباب عن الصراع القيمي، حيث قد يؤدي تعارض القيم داخل الأسرة إلى اضطراب عمليات التطبيع الاجتماعي وتنشئة الأبناء، فتنشأ شخصياتهم مضطربة تعوق توافقهم في المستقبل.

5- للقيم الدينية إسهامها العالي في شعور الفرد بالسعادة والرضا، فالملتزمون دينيًا يرتفع لديهم معنى الحياة، أي شعور الفرد بالحب والسعادة والعلاقة الطيبة مع الآخرين.

لذا فإن أهمية البحث الحالي تنبع من أن القيم الأخلاقية تحفظ على المجتمع تماسكه وثباته اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة، وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة، وتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختبارات التي تسهل للناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد، وتساعد على التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات؛ فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات، وبالتالي فهي تعد مؤشرات للحضارة، فالمجتمع الذي يحمل قيمًا وأخلاقيات مجتمع يتنبأ له بحضارة ورقي وازدهار، وإذا ما انهارت تلك الأخلاقيات سقطت الحضارة وأصبحت الأمم في طريقها إلى التخلف.

وتتوقف كذلك قوة المجتمع وتماسكه إلى حد كبير على وحدة القيم، فكلما زادت وحدة القيم داخل المتجمع زاد تماسكه وارتباطه، وكلما قل ارتباطها زاد التفكك الاجتماعي، والقيم وحدها كفيلة بحل الصراعات والأزمات التي يتعرض لها الإنسان نتيجة التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي فهي توجد نوعًا من التكامل لكل جوانب الوجود والحياة.

كما أن دراسة القيم الأخلاقية في المجتمع السعودي الذي يطبق الشريعة الإسلامية، حيث تتفوق القيم الدينية في ذلك على بقية أنواع القيم، لأن الدين هو أساس القيم والداعي دائمًا إلى تدعيمها. والقيم الدينية نابعة من الدين، ولهذا فيه قيم روحية قادرة على هداية الإنسان لأنها من عند

الله تعالى الذي خلق النفوس وألهمها فجورها وتقواها، والإسلام حين جاء أشاع بين الناس قيمًا جديدة على غير ما كان معتادًا لديهم وأخذ يدعو إلى اعتناق هذه القيم عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة، لذلك كان النبع الصحيح للقيم هو الدين نفسه، وقد جاء الإسلام بقيمه السامية لكبح جماح ما يتنافر معها. وإذا كان الدين هو أساس القيم فإن الأخلاق هي القوة الروحية الكبرى، والتي استطاعت أن تعلو بالإنسان إلى أرقى مستوى، والفصل بين القيم الأخلاقية والقيم الدينية يشبه الفصل بين الفروع والجذور.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

1. بناء مقياس للقيم الإيجابية وآخر للقيم السلبية لدى طلبة الجامعة، ومقياس للمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي يصلح للبيئة السعودية.
2. التعرف على الاختلافات في أهمية القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.
3. التعرف على الفروق في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.
4. التعرف على الفروق حسب التخصص في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
5. التعرف على الفروق حسب المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
6. التعرف على الفروق حسب المستوى الثقافي في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز.

البحوث المرتبطة:

هدفت دراسة التويمي (2004) إلى بناء استبيان للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية، على عينة 311 من طلاب المرحلة الثانوية، واشتمل الاستبيان على تسع قيم خلقية قيست بإحدى وأربعون مفردة، وأوصت الدراسة بالاستفادة من الاستبيان في استخدامه للتعرف على مستوى القيم الخُلقية لدى الطلاب، وتحديد مدى تأثير مادة التربية البدنية على السمات الخُلقية لهم، كما أوصت الدراسة بإجراء دراسات مماثلة على طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية (التويمي، 2004).

وفي دراسة الجلاد (2008)، على عينة 597 طالبًا وطالبة، باستخدام أداتين إحداهما لقياس قوة مجالات القيم الدينية والمعرفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجمالية، والأخرى لقياس قوة القيم الفرعية. وبينت النتائج أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى تليها القيم المعرفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجمالية على التوالي. كما وجد تأثير لمتغير الجنس في تريتب منظومة القيم الاجتماعية لصالح الإناث والقيم الاقتصادية لصالح الذكور، ووجود تأثير لمتغير المستوى الدراسي في مجالات القيم الست جميعها. وظهر أن قيم الصلاة والطموح والطاعة والحرية والإنتاجية وتأمل الطبيعة احتلت الرتب الأولى كقيم فرعية دينية ومعرفية واجتماعية وسياسية واقتصادية وجمالية، وأن القيم المتعلقة بالصلاة والإيمان والآخرة والإخلاص والخشوع والتوحيد والطهارة والطاعة والأسرة والتسامح قد احتلت الرتب العشر الأولى من حيث الأهمية للطلبة. حيث تنتمي 7 قيم منها للقيم الدينية وثلاث للقيم الاجتماعية في حين احتلت الرتب الفرعية الخاصة بالربح والرسم والموسيقى والفن والتصنيع والمسرح والسلطة والشورى والخيال والثروة آخر عشر رتب من حيث الأهمية للطلبة، خمس منها للقيم الجمالية، وثلاث للقيم الاقتصادية، واثنتان للقيم السياسية، كما تم التنبؤ بالقيم من الجنس والتقدير العام والمستوى الدراسي ومكان السكن والكلية (الجلاد، 2008).

وهدفت دراسة مرتجي (2004) للكشف عن درجة ممارسة طلبة الثانوي للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم، على عينة 290 من المعلمين والمعلمات باستخدام استبانة القيم الأخلاقية التي أعدها الباحث، وتوصلت النتائج إلى أن النسب المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لإحدى وخمسين من القيم الأخلاقية تراوحت ما بين 60.34% و82.34% وقيمتين خلقيتين نسبتهما المئوية دون ذلك. كما وجدت فروق بين الجنسين لصالح الإناث، ولم توجد فروق حسب التخصص، كما وجدت أن أكثر الأساليب التربوية شيوعًا لدى معلمي الثانوي لحث طلبة الثانوي على ممارسة القيم الخلقية التربية بالقدوة. الترغيب والترهيب الموعظة والنصح. الممارسة العملية.

وبحثت دراسة دهغاني (2011) تأثير العوامل الذاتية (الشخصية) والاجتماعية والثقافية على الاتجاهات القيمية لطبة الجامعة، حيث أكمل 384 طالبًا تم اشتقاقهم بطريقة عينة التجمعات متعددة المراحل استبيانًا لقياس اتجاهاتهم القيمية، اتضح من خلاله أن تأثير العوامل الاجتماعية كان دوره الأكثر أهمية لدى الطلاب، وكان لبعض العوامل الثقافية "المبنية على الدين" religion-based دورًا هامًا نسبيًا في تشكيل تلك الاتجاهات. وعليه فيمكن أن ينمي اندماج الطلاب في أنشطة اجتماعية وخلقية مختلفة اتجاهاتهم الإيجابية (Dehghani, et. Al., 2011).

وفي دراسة خلف (2010) كان الهدف الكشف عن أثر الفعل الأخلاقي في اتخاذ القرار على عينة 250 طالبًا، حيث أوضحت النتائج فاعلية متغيرات الفعل الأخلاقي الإنصاف في بناء القدرات، وإتاحة الفرص المتكافئة عند صنع القرار واتخاذه، والارتباط بالتنمية K وإثراء الاقتصاد، والتعامل الكفء مع القرار، واتخاذ القرار بما ينسجم وروح العصر من التقنية والصيغ الجديدة، والمرونة في أسلوب اتخاذ القرار، والقرار المحقق للأهداف الحاضرة دون المساومة على مقدرة الأجيال القادمة، والاتزان والانضباط والإصرار على تحقيق أهداف المنظمة، وإدراك العلاقات القائمة بين البيئة المجتمعية والأنظمة الحضارية لصنع القرار، والتمكين والحرية في انتخاب بديل من بدائل القرار، ومشاركة الآخر في القرار وعدم التهميش والإقصاء (خلف، 2010).

وهدفت دراسة مناعي (2013) إلى التعرف على تأثير الدراسة بجامعة اليرموك على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال تطبيق استبانة من 27 فقرة، على 243 من أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك، وتم التوصل إلى أن تأثير الدراسة بجامعة اليرموك على نمو القيم كان كبيرًا، كما وجدت فروق تعزى لأثر متغير الرتبة الأكاديمية لصالح الإناث، ولم توجد فروق تعزى لأثر الكلية، وأوصت الدراسة بضرورة أن تتسم الإدارة الجامعية بالمرونة والإبداع في تعاملها وقراراتها مع طلبة الجامعة، وأن تتبنى فلسفة واضحة تتيح تحقيق أهداف قيمية مرتفعة لدى طلبة الجامعة (مناعي، 2013).

وهدفت دراسة الكاشف (2001) إلى التعرف على النسق القيمي النظري والسلوكي لدى طالبات الجامعة وعلاقته باختلاف أساليب مواجهة أزمة الهوية لديهن، وذلك على عينة 111 طالبة جامعية، واستخدمت مقياس القيم (النظري، السلوكي) من إعداد الباحثة، ومقياس رتب الهوية، واختبار تفهم الموضوع من أجل الدراسة الأكلينيكية. ودلت النتائج على وجود علاقة بين النسق القيمي ورتب الهوية، ووجود اختلاف بين النسق القيمي كما يراه أفراد العينة، وبين ما يقومون به من

سلوك في القيم الجمالية والاجتماعية، بينما كانت القيم الدينية على رأس النسق، سواء من الجانب النظري أو السلوكي، ولم توجد فروق بين النسق القيمي وأساليب الطالبات في مواجهة الهوية، وهو ما أثبتته الدراسة الإكلينيكية أيضًا (الكاشف، 2001).

كما هدفت دراسة الأنصاري (2007) للكشف عن مدى ممارسة طلبة جامعة الكويت للأنماط السلوكية الأخلاقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال تطبيق أداة تشمل مجالات (احترام الأنظمة والقوانين الجامعية، والإخلاص في العمل وطلب العلم، والأمانة في التعامل، والتعاون)، على 97 من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. ولقد ترتبت المجالات تنازليًا كما يلي: احترام الأنظمة والقوانين الجامعية، والإخلاص في العمل وطلب العلم، والتعاون، والأمانة في التعامل، وعدم وجود فروق دالة للجنس ووجود فروق تبعًا لمتغير الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس لصالح من يشغلون درجة أستاذ (الأنصاري، 2007).

وفي دراسة الأغا ونشوان (2007) على عينة 250 معلمًا ومعلمة، وباستخدام أداة لمعرفة دور المعلمين والمعلمات في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، تم التوصل لتدني مستويات أخلاقيات مهنة التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى من وجهة نظر الطلبة، وأنهم يركزون على النواحي الشكلية في معاملتهم للطلبة من خلال الشدة والصرامة، والتركيز على الجوانب النظرية وإهمال الجوانب التطبيقية لمفاهيم الدين الإسلامي وأخلاقياته، كما وجدت فروق لصالح الطالبات في دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز أخلاقيات مهنة التدريس. كما تفوق طلبة كلية العلوم على طلبة كلية الآداب في تعزيز أخلاقيات مهنة التدريس (الأغا ونشوان، 2007).

وفي دراسة العاني وكنعان (1998) لبعض أنماط السلوكيات الأخلاقية السائدة بين أوساط طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم (294 معلمًا و303 معلمة)، وباستخدام استبانة لقياس الأنماط السلوكية الأخلاقية السائدة لدى طلبتهم، تم التوصل إلى ارتفاع مستوى شيوع الأنماط السلوكية الأخلاقية عند الطلبة، ووجدت فروق وفقًا للجنس والبيئة في تلك الأنماط السلوكية، ولا توجد فروق وفقًا للتخصص، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في السلوكيات الأخلاقية المتعلقة بأنماط السلوكيات الأخلاقية النفسية الانفعالية، ذات الصلة بالمعلمين وبالعقائد والمعتقدات وبوسائل الإعلام وبالأسرة، وكانت لصالح الإناث في الأنماط السلكية الأخلاقية المرتبطة بالتسهيلات المدرسية (العاني وكنعان، 1998).

لقد تكلمت إحدى الدراسات الماليزية عن السياسات الثقافية لمشروع "قيم الأسرة" في الإسلام، واختبرت بعض التفاعلات المركبة لمعالجات القيم الأسرية عبر الصياغات المحلية والعالمية وعلاقتها بتصورات القيم الأسرية الإسلامية، وربط ذلك بالمشروعات الإسلامية في ماليزيا والقيم الأسرية الآسيوية، في إطار المشروع الأخلاقي للقيم الأسرية الذي يشغل مكانًا محوريًا داخل محتوى ثقافة الدولة والدين ووسائل الإعلام، لقد ناقشت الدراسة الاهتمام بمحاور القيم الإسلامية، ومزاوجتها مع ما يتعلق بالأسرة والعلاقات بين الرجل والمرأة وحقوق النساء داخل الأسر لدى القوى العالمية المحافظة، وأيضًا لفهم القومية الماليزية، من أجل التركيز على تحديات فاعليات إعادة تشكيل العلاقات الأسرية (Stivens,m., 2006).

وفي دراسة شانج (2011) التي هدفت لبحث أثر تكنولوجيا المعلومات في تنمية المعايير والبنية الاجتماعية وأثرها على السلوك البشري، فالبشر في حاجة لاحترام مختلف المعايير، والحفاظ على حقوقهم، فللقيم الأخلاقية المعلوماتية للطلاب أهمية حاسمة وأساسية، وباستخدام المنهج الكيفي، وباستخدام نموذج كولنبرج لقياس تحسن القيم الأخلاقية المعلوماتية للطلاب خلال نماذج وسائط التعلم الإلكتروني، ولتقييم درجة تأثير الجنس والثقافة الصينية، فلقد وجد خلال التحسن عن طريق التعلم الإلكتروني أن كانت لدى البنات قيم احترام القواعد والخصوصية والألفة الاتصاف بالذكاء أفضل من الطلاب الذكور، كما كان ارتباط نسب الذكاء للبنات في المراحل العليا تبقى منخفضة عن الذكور (Chang, 2011).

وهدفت دراسة الثقفي (2013) إلى التعرف على قيم، واستخدمت الاستبانة التي طبقت على عينة 107 من الشباب السعودي الموهوب بمراكز التميز والإبداع بجامعة الملك عبد العزيز، واتضح توفر قيمة العقلانية، واتضح اتصاف الشباب الموهوب بسمات تدعم القدرة على التعايش مع الآخر والصبر عليه والتحاور معه، ويتجنبون الانغلاق وينفتحون على الحياة والناس والعالم، ووجود تباين في إدراك القيم الدينية التي تدعم ثقافة الإبداع والابتكار، وأخذت الترتيب الأول لديهم المبادرة ثم قدرات الإبداع وتحمل المسئولية والقيادة والقدرة على العمل مع فريق في المرتبة الأخيرة، وأن أفراد الأسرة هم الأقرب إليه ثم المسلمين ومن ينتمون للوطن وفي المرتبة الأخيرة الآسيويين، ويهتمون بأدوارهم ومسئولياتهم تجاه الله وثم برامج تنمية المجتمع وإدراكهم لحقوقهم، وخلصت الدراسة إلى تقديم رؤية حلول القيم الشباب الموهوب وعلاقتها برأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي (الثقفي، 2013).

الفروض:

1. تختلف أهمية القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) السائدة لدى طلاب عن طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
2. توجد فروق في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.
3. توجد فروق حسب التخصص في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.
4. توجد فروق حسب المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.
5. توجد فروق حسب المستوى الثقافي في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.

تصميم البحث:

تتمثل طريقة وحدود البحث الحالي فيما يلي:

منهج البحث: سوف يستخدم البحث المنهج الوصفي الميداني.

مجتمع البحث: طلاب وطالبات كليتي الآداب والعلوم بجامعة الملك عبد العزيز.

الطريقة والإجراءات:

العينة الاستطلاعية: تتكون من 100 من جميع المستويات الدراسية، بمتوسط عمري 21.34 وانحراف معياري 1.67، يتضح توزيعها من خلال (جدول 2) واستخدمت لحساب ثبات وصدق الأدوات.

جدول (2)

العينة الاستطلاعية

المتغير	التقسيم	العدد
الجنس	ذكور	36
	إناث	64
التخصص	علمي	28
	أدبي	72

الأساسية: تتكون من 181 من جميع المستويات الدراسية، من غير العينة الاستطلاعية، بمتوسط عمري 21.45 وانحراف معياري 1.61 واستخدمت للإجابة على الفروض يتضح توزيعها من (جدول 3).

جدول (3) العينة الأساسية

المتغير	التقسيم	العدد
الجنس	ذكور	79
	إناث	102
التخصص	علمي	80
	أدبي	101

الأدوات:

1. مقياسا القيم الأخلاقية الإيجابية والسلبية:

لقد تم بناء مقياسين للقيم الأخلاقية أحدهما للقيم الإيجابية والآخر للقيم السلبية، وذلك عن طريق الاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة وبعض مقاييس القيم الأخلاقية مثل مقياس أنماط القيم الأخلاقية السائدة (العاني، وكنعان، 1998)، ومقياس القيم الخلقية السائدة لدى طلاب كليات التربية (هيبة، 2005)، ومقياس (العبيوتي، 1997) عن الأنماط السلوكية الأخلاقية السائدة لدى طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس، واستبانة (الأغا ونشوان، 2007) لمعرفة دور المعلمين في تنمية القيم الخلقية لدى طلبتهم، ومقياس (زايد، 2012) عن القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، واستبانة (العيسي، 1430هـ) عن القيم الخلقية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

ثبات وصدق مقياس القيم الأخلاقية الإيجابية:

تكونت صورة العرض على المحكمين من 172 عبارة، تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين(*) للحصول على صدق المحكمين، حيث تم حذف العبارات المكررة، أو التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين يقل عن 80%، وعددها 44 عبارة، كما تم تعديل بعض العبارات.

واستقرت الصورة الأولية للمقياس قبل حساب ثباته وصدقه على 128 عبارة تمثل قيم التعاون والتسامح وتحمل المسئولية والصدق والأمانة والانتماء والصبر والعدل والعطاء وعلو الهمة والرحمة والاحترام، وصيغت التعليمات وطريقة الاستجابة والدرجات، بحيث يضع المستجيب علامة (✓)، ليعبر عن الدرجة التي يدرك بها أن العبارة تعبر عن اعتقاده، وتم تطبيق المقياس، على العينة الاستطلاعية.

وتم حساب معامل ثبات ألفا α كرونباخ لقيم التعاون 0.75، والتسامح 0.60، وتحمل المسئولية 0.83، والصدق 0.72، والأمانة 0.63، والانتماء 0.77، والصبر 0.74، والعدل 0.66، والعطاء 0.72 وعلو الهمة 0.78، والرحمة 0.78، والاحترام 0.84.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لجوانب المقياس، حيث امتدت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لقيم التعاون من 0.28: 0.56، والتسامح من 0.20: 0.41، وتحمل المسئولية

(*) يشكر الباحث أ.د./ زكريا الشربيني وأ.د رزق سند ود. السيد خالد بقسم علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز، ود. صفاء غازي ود. مغاوري عبد الحميد الأستاذين المشاركين (صحة النفسية) ود. خالد التميمي ود. محمود البستنجي الأستاذين المساعدين (قياس وتقويم) ببرنامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز على تحكميهم لمقاييس هذا البحث.

من 0.26: 0.63، والصدق من 0.37: 0.57، والأمانة من 0.25: 0.48، والانتماء من 0.32: 0.65، والصبر من 0.23: 0.57، والعدل من 0.20: 0.50، والعطاء من 0.36: 0.54، وعلو الهمة من 0.34: 0.61، والرحمة من 0.21: 0.69، والاحترام من 0.28: 0.63.

وباستخدام التحليل العاملي من الدرجة الثانية، بطريقة المكونات الأساسية، وتدوير فاريماكس المتعامد، وباستخدام محك كايزر، حيث لا تقل التشبعات عن 0.3 كونت القيم السلبية عاملاً واحدًا بنسبة تباين 51.40% وتشبعات 0.64 للعطاء، و0.65 للتعاون، و0.67 للعدل، و0.72 لعلو الهمة، و0.72 للأمانة، و0.73 للانتماء، و0.77 للاحترام، و0.81 لتحمل المسئولية، حيث تشبعت على هذا العامل 8 قيم إيجابية فقط، ولم تتشبع قيم التسامح والصدق والصبر والرحمة على هذا العامل وبالتالي حذفت من مقياس القيم الأخلاقية الإيجابية.

وبناء على ذلك استقرت الصورة النهائية لمقياس القيم الأخلاقية السلبية على 77 عبارة (حيث حذفت 19 عبارة نتيجة لحساب الثبات والاتساق الداخلي، بالإضافة إلى حذف عبارات قيم التسامح والصدق والصبر والرحمة وعددها 31 عبارة نتيجة خروج هذه القيم من العامل الذي تجمعت حوله القيم الأخلاقية الإيجابية بالتحليل العاملي من الدرجة الثانية، وبذلك يكون مجموع ما حذف 51 مفردة من 128 يكون الباقي 77 عبارة).

وللتصحيح تأخذ كل عبارة تقيس في الاتجاه الموجب، درجة تمتد من 1 بدرجة ضعيفة إلى 3 بدرجة قوية، ويتم جمع الدرجات بعد ذلك لتكوين درجة لكل جانب من جوانب المقياس حيث يمثل كل جانب قيمة (التعاون وتحمل المسئولية والأمانة والانتماء والعدل والعطاء وعلو الهمة والاحترام) وأيضًا درجة كلية تعبر عن القيم الإيجابية (التي سميت في المقياس "القيم الأخلاقية (1)")، حيث أن العبارات التي تقيس في الاتجاه السالب تأخذ أرقام 16، 37، 38، 39، 40، 41، 45، 46، 47 وبقية العبارات تقيس في الاتجاه الموجب.

ويتكون الجانب الأول من 11 مفردة (قيمة التعاون: وأرقامها من 1: 11)، وتمتد درجاته من 11 إلى 33، والثاني 16 مفردة (قيمة تحمل المسئولية: وأرقامها من 12: 27) وتمتد درجاته من 16: 48، والثالث 8 مفردات (قيمة الأمانة: وأرقامها من 28: 35)، وتمتد درجاته من 8 إلى 24، والرابع 8 مفردت (قيمة الانتماء: وأرقامها من 36: 41)، والخامس 7 مفردات (قيمة العدل: وأرقامها من 42: 48)، وتمتد درجاته من 7 إلى 21، والسادس 6 مفردات (قيمة العطاء: وأرقامها

من 49: 54) وتمتد درجاته من 6: 18، والسابع 9 مفردات (قيمة علو الهمة: وأرقامها من 55: 63)، وتمتد درجاته من 9 إلى 27، والثامن 12 مفردة (قيمة الاحترام: وأرقامها من 64: 75)، وتمتد درجاته من 12 إلى 36. ويمكن إيجاد درجة كلية للمقياس تمتد من 77 (أقل درجة) إلى 231 (أعلى درجة)، وسمي مقياس القيم الأخلاقية (1) (ملحق 1).

ثبات وصدق مقياس القيم الأخلاقية السلبية:

تكونت صورة العرض على المحكمين من 31 عبارة، تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين(*) للحصول على صدق المحكمين، حيث تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين يقل عن 80%، وعددها 3 عبارات، كما تم تعديل بعض العبارات.

واستقرت الصورة الأولية للمقياس على 28 عبارة، تمثل قيم الغيبة والتكبر والحسد والغش، وصيغت التعليمات وطريقة الاستجابة والدرجات، بحيث يضع المستجيب علامة (✓)، ليعبر عن الدرجة التي يدرك بها أن العبارة تعبر عن اعتقاده، وتم تطبيق المقياس، على العينة الاستطلاعية (ملحق 2).

وبعد التصحيح، تم حساب معامل ثبات ألفا α كرونباخ لقيم الغش 0.61، والغيبة 0.78، والحسد 0.58، والتكبر 0.58، كما تم حساب معامل ثبات α للقيم السلبية كلها فكان 0.75.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لجوانب المقياس، حيث امتدت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لقيم الغش من 0.20: 0.49، والغيبة من 0.51: 0.70، والحسد من 0.28: 0.42، والتكبر من 0.23: 0.40.

وباستخدام التحليل العاملي من الدرجة الثانية، بطريقة المكونات الأساسية، وتدوير فاريماكس المتعامد، وباستخدام محك كايزر، حيث لا تقل التشبعات عن 0.3 كونت القيم السلبية عاملاً واحدًا بنسبة تباين 43.61% وتشبعات 0.42 للحسد، و0.61 للتكبر، و0.74 للغش، و0.81 للغيبة.

(*) نفس المحكمين السابقين.

وبناء على ذلك تم حذف 8 عبارات جديدة لتستقر الصورة النهائية لمقياس القيم الأخلاقية السلبية عن 20 عبارة، وللتصحيح تأخذ كل عبارة تقيس الصفة قياسًا موجبًا، درجة تمتد من 1 بدرجة ضعيفة إلى 3 بدرجة قوية، ويتم جمع الدرجات بعد ذلك لتكوين درجة لكل جانب من جوانب المقياس حيث يمثل كل جانب قيمة (الغش والغيبة والحسد والتكبر) وأيضًا درجة كلية تعبر عن القيم السلبية.

ويتكون الجانب الأول من 5 مفردات (قيمة الغش: وأرقامها من 1: 5)، وتمتد درجاته من 5 إلى 15، والثاني 4 مفردات (قيمة الغيبة: وأرقامها من 6: 9)، والثالث 5 مفردات (قيمة الحسد: وأرقامها من 10: 14)، وتمتد درجاته من 5 إلى 15، والرابع 6 مفردات (قيمة التكبر: وأرقامها من 15: 19)، وتمتد درجاته من 6 إلى 18. ويمكن إيجاد درجة كلية للمقياس تمتد من 20 (أقل درجة) إلى 60 (أعلى درجة)، وسمي مقياس القيم الأخلاقية (2)، حيث أن العبارات التي تقيس في الاتجاه السالب تأخذ أرقام 3، 10، 11، 12، 13، 14، 15 وبقية العبارات تقيس في الاتجاه الموجب.

2. مقياس المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي والثقافي:

تكونت صورة العرض على المحكمين من 12 عبارة للمستوى الاجتماعي من ضمنهم عبارتان عن مستوى تعليم الأب والأم ستضاف درجاتهم للمستوى الثقافي، و23 عبارة للمستوى الاقتصادي، و32 عبارة للمستوى الثقافي، تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين(*) للحصول على صدق المحكمين، حيث تم إضافة عبارة للمستوى الاقتصادي، وحذف عبارة من المستوى الثقافي، وتعديل بعض العبارات.

واستقرت الصورة الأولية للمقياس على 12 عبارة للمستوى الاجتماعي منهم عبارتان ستضاف درجاتهما للمستوى الثقافي، و24 عبارة للمستوى الاقتصادي، و31 عبارة للمستوى الثقافي، وتضاف إليهم العبارتان من المستوى الاجتماعي اللتان تسألان عن مستوى تعليم الأب، وصيغت التعليمات وطريقة الاستجابة والدرجات، بحيث يضع المستجيب علامة (✓)، ليعبر عن الدرجة التي يدرك بها أن العبارة تعبر عن اعتقاده، وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (ملحق 2).

(*) نفس المحكمين السابقين.

وبعد التصحيح، تم حساب معامل ثبات ألفا α كرونباخ للمستوى الاجتماعي فكان 0.58، والاقتصادي 0.84، والثقافي 0.84. كما تم حساب الاتساق الداخلي لجوانب المقياس، حيث امتدت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي من 0.20: 0.44، والاقتصادي من 0.25: 0.58، والثقافي من 0.20: 0.52.

وباستخدام التحليل العاملي من الدرجة الثانية، بطريقة المكونات الأساسية، وتدوير فاريماكس المتعامد، وباستخدام محك كايزر، حيث لا تقل التشبعات عن 0.3 كونت القيم السلبية عاملاً واحدًا بنسبة تباين 55.11% وتشبعات 0.64 للمستوى الاجتماعي، و0.75 للمستوى الاقتصادي، و0.83 للمستوى الثقافي.

وبناء على ذلك تم حذف 3 عبارات من المستوى الاجتماعي، و6 عبارات من المستوى الاقتصادي، و4 عبارات من المستوى الثقافي، لتستقر الصورة النهائية لمقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي على 7 عبارات للمستوى الاجتماعي (وأرقامها من 1: 7)، تضاف درجتي السؤالين اللذين يسألان عن مستوى تعليم الأب والأم للمستوى الثقافي، و18 عبارة للمستوى الاقتصادي (وأرقامها من 10: 27)، و27 عبارة للمستوى الثقافي (وأرقامها من 28: 54)، وللتصحيح تأخذ كل عبارة تقيس في الاتجاه الموجب، درجة تمتد من 1 إلى 3، ما عدا العبارات 8، 9، 10 فتأخذ الدرجات 1، 2، 3، 4، ويتم جمع الدرجات بعد ذلك لتكوين درجة لكل جانب من جوانب المقياس حيث يمثل الجانب الأول "المستوى الاجتماعي"، والثاني "المستوى الاقتصادي" والثالث "المستوى الثقافي"، وسمي مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي في (ملحق 3)، حيث أن العبارات التي تقيس في الاتجاه السالب تأخذ أرقام 8، 9، 10، 13، 14، 15 وبقية العبارات تقيس في الاتجاه الموجب.

حدود البحث:

1- الحد البشري: عينة من طلاب وطالبات الجامعة.

2- الحد المكاني: كليات جامعة الملك عبد العزيز.

3- الحد الزماني: 9 شهور تبدأ عام 1433هـ، وتنتهي خلال عام 1434هـ.

اجراءات البحث:

1- تجميع الإطار النظري والدراسات السابقة.

2- تصنيف المعلومات وعرضها في إطار نظري منظم.

3- تصنيف وعرض الدراسات السابقة المرتبطة والتعليق عليها في ضوء الهدف والعينة والأدوات والنتائج.

4- فرض الفروض اعتمادًا على استغراق الإطار النظري والدراسات السابقة.

5- بناء ثلاثة أدوات الأولى لقياس القيم الأخلاقية الإيجابية، والثانية لقياس القيم الإيجابية السلبية، والثالثة لقياس المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي والثقافي لدى طلاب الجامعة.

6- تطبيق الأدوات وتصحيحها على العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية لها.

7- تطبيق الأدوات وتصحيحها على العينة الأساسية للإجابة على فروض البحث.

8- الإجابة على الفروض من خلال التحليل الإحصائي البارامتري بالوسائل المناسبة.

9- استخدام أساليب لمعالجة الإحصائية وفقصا للرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

10- إعداد تقرير البحث من خلال كتابة عرض تفصيلي لخطوات البحث ومنهجه وأدواته ونتائجه، وما أسفر عنه من توصيات، ومراعاة الأصول الفنية في ترتيب محتوياته والتوثيق، وإعداد قائمة المصادر والمراجع وغيرها.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على: "تختلف أهمية القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) السائدة لدى طلاب عن طالبات جامعة الملك عبد العزيز"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل العاملي من الدرجة الثانية، بتدوير فاريماكس المتعامد ومحك كايزر وبتشبعات لا تقل عن 0.3 للقيم الإيجابية مرة وللقيم السلبية مرة لكل من الذكور والإناث على حدة، فاتضح اختلاف ترتيب أهمية القيم الأخلاقية الإيجابية وكذلك السلبية لدى طلاب عنها لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز (جدول 4).

وبالنظر في جدول (4) نجد أن قيمة الانتماء جاءت في الترتيب الثالث لدى كل من الذكور والإناث، مما يعني أن الذكور والإناث ينتمون لبلدهم بصورة تكاد تكون متساوية ومتوسطة مما يعكس طبيعة الحال، نظرًا لما يلاحظ من قوة انتماء المواطن السعودي لبلده، لما يقدمه له من مظاهر الخير والرفاهية، يعلوها القيم الإيجابية (الاحترام بتشبع 0.82 وعلو الهمة بتشبع 0.79) عند الذكور، وتتلوها هاتين القيمتين عند الإناث، وعند إمعان النظر نجد أن هاتين القيمتين ترتبطان بالعمل والتعامل، حيث أن العمل وجلب الرزق هو الأكثر أهمية بالنسبة للذكور لتوفير العيش الكريم للأسرة، وقابل ذلك عند الإناث في المرتبة الأعلى أيضًا القيم الإيجابية (تحمل المسئولية بتشبع 0.78 والأمانة بتشبع 0.77) وهي قيم ترتبط بتحمل مسئولية الأطفال والمنزل في غياب الزوج للعمل، وفي أحيان كثيرة أخرى لانشغاله مع الزوجة الأخرى أو الزوجات الأخريات، ويلاحظ أيضًا أن جاءت بعد قيمة الانتماء لدى الذكور نفس قيم الأمانة وتحمل المسئولية، فهي موجودة أيضًا عند الذكور، ولكن بدرجة أقل من وجودها عند الإناث، فهو يلقي بعبء الأطفال والأسرة على الزوجة لانشغاله كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

جدول (4)

الفروق بين الذكور والإناث في ترتيب أهمية القيم الإيجابية والسلبية

الذكور		الإناث		الذكور		الإناث	
القيم الإيجابية	التشبعات	القيم الإيجابية	التشبعات	القيم السلبية	التشبعات	القيم السلبية	التشبعات
الاحترام	0.82	تحمل المسئولية	0.78	الغيبة	0.83	الغش	0.85
علو الهمة	0.79	الأمانة	0.77	الغش	0.80	الغيبة	0.78
الانتماء	0.79	الانتماء	0.76	التكبر	58	التكبر	0.71
الأمانة	0.75	الاحترام	0.74	الحسد	0.39	الحسد	0.40
تحمل المسئولية	0.73	علو الهمة	0.66	نسبة التباين	%45.64	نسبة التباين	%49.90
التعاون	0.71	العدل	0.65				
العطاء	0.75	العطاء	0.62				
العدل	0.50	التعاون	0.60				
نسبة التباين	%51.35	نسبة التباين	%49.03				

اختلف بينهم الترتيب أيضًا في القيم الإيجابية، حيث اهتم الذكور بالتعاون لارتباطه بالعمل الخارجي وتصريف الأعمال، وفضلت الإناث العدل عليه، فجاء عندهن التعاون في آخر الترتيب، نظرًا لانخراطهن مع الأبناء داخل المنزل، وتساوي الذكور والإناث أيضًا في قيمة العطاء رغم أنها جاءت القيمة قبل الأخيرة، فكل من الذكور والإناث يعطف على المحتاجين بنفس الدرجة، وربما يرجع ذلك لارتفاع المستوى الاقتصادي بصفة عامة.

وبالنسبة للقيم السلبية، يكاد يتساوى ترتيب أهمية القيم السلبية لدى الذكور والإناث، إلا أنهم اختلفوا في قيمة الغيبة التي جاءت في المرتبة الأولى لدى الذكور تلتها قيمة الغش، وانعكس الوضع في هاتين القيمتين لدى الإناث، فجاءت قيمة الغش قبل قيمة الغيبة، ومما هو جدير بالملاحظة انخفاض تشبع قيمة الحسد لدى كليهما (0.30 عند الذكور و0.40 عند الإناث).

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين، واتضح وجود فروق بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.

في القيم الأخلاقية الإيجابية (قيمة الاحترام عند 0.05 لصالح الطلاب) والقيم السلبية (قيمة الغش عند 0.01 لصالح الطلاب)، ولم توجد فروق بين المجموعتين في بقية القيم الإيجابية أو السلبية جدول (5).

وبالنظر في جدول (5) يلاحظ بصفة عامة عدم وجود فروق في القيم الأخلاقية بين الذكور والإناث، ووجود تلك الفروق في قيمة إيجابية واحدة وهي قيمة الاحترام بدلالة إحصائية عند 0.05 لصالح الإناث، وقيمة سلبية واحدة هي قيمة الغش بدلالة إحصائية عند 0.01 لصالح الذكور. وربما يفسر عدم وجود الفروق على أساس أن المملكة دولة إسلامية تطبق الحدود وتتخذ من التربية الإسلامية منهجًا وأسلوب حياة في أجهزة الإعلام وفي المساجد والمدارس، وتوجد هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتراعي في كل أساليب الحياة العادات والتقاليد الإسلامية بصورة لا تفرق فيها بين ذكر وأنثى، حيث لا يفرق بينهما الإسلام.

وربما يكون السبب في وجود فروق في قيمة الاحترام لصالح الذكور أن هؤلاء يتعاملون ويتفاعلون بصورة أكبر من الإناث مع الناس لقضاء مصالحهم وإنجاز أعمالهم، وذلك يستوجب بالضرورة حسن التعامل معهم واحترامهم، حيث يقل تعامل الإناث مع الناس عن الذكور.

وبالنسبة لقيمة الغش التي كانت فيها الفروق أيضًا لصالح الذكور، فربما تفسر على أساس أن جدة بلد تجاري ويعتبر الميناء الرئيسي للسعودية، وتمارس فيها التجارة بشكل كبير، ويتم احتكاك الناس فيها بأنواع كثيرة من البشر من كافة أنحاء العالم، كما يقدم إلى مطار الملك عبد العزيز الموجود في جدة قاصدي حج بيت الله الحرام من كافة أرجاء العالم، ومن يحتك بكل هؤلاء في الأغلب والأعم

الذكور دون الإناث، فربما يكون ذلك هو السبب من خلال اكتساب بعض التعاملات في هذا الاتجاه المذموم (الغش).

جدول (5)

الفروق في القيم الأخلاقية بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز

القيم		الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإيجابية	التعاون	ذكور	79	27.75	3.24	0.39	غير دالة
		إناث	102	27.56	3.21		
	تحمل المسئولية	ذكور	79	41.73	5.14	0.78	غير دالة
		إناث	102	41.17	4.58		
	الأمانة	ذكور	79	21.52	2.25	0.10	غير دالة
		إناث	102	21.49	2.12		
	الانتماء	ذكور	79	21.96	2.50	1.83	غير دالة
		إناث	102	21.26	2.57		
	العدل	ذكور	79	16.91	2.25	0.77 -	غير دالة
		إناث	102	17.18	2.34		
	العطاء	ذكور	79	16.03	2.10	0.52 -	غير دالة
		إناث	102	16.18	181		
	علو الهمة	ذكور	79	21.96	3.27	0.98	غير دالة
		إناث	102	21.48	3.31		
	الاحترام	ذكور	79	33.53	2.78	2.05	0.05

		إناث	102	32.58	3.33		
السلبية	الغش	ذكور	79	8.62	2.02	4.02	0.01
		إناث	102	7.35	1.92		
	الغيبة	ذكور	79	5.84	1.33	0.84	غير دالة
		إناث	102	5.59	1.73		
	الحسد	ذكور	79	6.27	1.85	1.71 -	غير دالة
		إناث	102	6.67	2.06		
	التكبر	ذكور	79	10.86	2.27	1.70 -	غير دالة
		إناث	102	11.36	1.97		

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: "توجد فروق حسب التخصص في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز"، وباستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، وجدت فروق حسب التخصص في القيم الأخلاقية الإيجابية (قيمة العدل 0.05 عند لصالح ذوي التخصص الأدبي)، وفي القيم الأخلاقية السلبية (قيمة الغش عند 0.01 لصالح ذوي التخصص العلمي) ولم توجد فروق في بقية القيم (جدول 6).

وبالنظر في جدول (6) يتضح في الأغلب والأعم عدم وجود فروق حسب التخصص بين طلبة كلية العلوم كلية الآداب، فيما عدا وجود فروق بينهما في قيمة العدل لصالح التخصص الأدبي (طلبة كلية الآداب)، وفي قيمة الغش لصالح التخصص العلمي (طلبة كلية العلوم)، وقد يفسر عدم وجود فروق بين مجموعتي التخصص العلمي والتخصص الأدبي بصفة عامة على أساس أن التربية تقريبًا واحدة، والصلاة في وقتها وفي المساجد أمر لا يمكن التهاون به، والتأكيد على ذلك وتنفيذه داخل الجامعة وخارجها، ومراقبة مسئولي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

لكل ما يخل بالآداب العامة والتصدي له، وتطبيق الحدود بكل قوة وحسم، كل ذلك يجبر الجميع الالتزام بالقيم الأخلاقية.

أما فيما يتعلق بوجود فروق في قيمة العدل لصالح ذوي التخصص الأدبي، فربما يرجع ذلك لطبيعة الدراسة بكلية الآداب التي يغلب عليه الجانب النظري.

جدول (6)

الفروق حسب التخصص في القيم الأخلاقية الإيجابية والسلبية

القيم		الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإيجابية	التعاون	أدبي	101	27.80	3.26	0.72	غير دالة
		علمي	80	27.45	3.19		
	تحمل المسئولية	أدبي	101	41.20	5.18	- 0.71	غير دالة
		علمي	80	41.71	4.39		
	الأمانة	أدبي	101	21.75	2.07	1.54	غير دالة
		علمي	80	21.25	2.23		
	الانتماء	أدبي	101	21.68	2.54	0.70	غير دالة
		علمي	80	21.41	2.59		
	العدل	أدبي	101	17.45	2.32	2.57	0.05
		علمي	80	16.58	2.21		
	العطاء	أدبي	101	16.17	1.84	0.54	غير دالة
		علمي	80	16.01	2.07		
	علو الهمة	أدبي	101	21.94	3.15	1.09	غير دالة
		علمي	80	21.40	3.47		
	الاحترام	أدبي	101	33.14	3.25	0.67	غير دالة

		علمي	80	32.83	3.00		
السلبية	الغش	أدبي	101	7.41	1.79	3.45 -	0.01
		علمي	80	8.51	2.50		
	الغيبة	أدبي	101	5.49	1.73	1.49 -	غير دالة
		علمي	80	5.93	2.20		
	الحسد	أدبي	101	6.50	1.55	0.05	غير دالة
		علمي	80	6.49	1.62		
	التكبر	أدبي	101	11.04	1.76	0.71	غير دالة
		علمي	102	11.36	1.97		

الذي يعالج بما يتناسب وطبيعة الإسلام والشريعة الإسلامية، وصبغة الحوارات العلمية في المقررات الأدبية بطبيعته تستند إلى ما جاءت به العقيدة الإسلامية من قواعد ومبادئ وقيم منها القيم الأخلاقية. وربما يرجع وجود الفروق في قيمة الغش لصالح ذوي التخصص العلمي إلي بنفس التفسير السابق لأن هذه قيمة سلبية ومن الطبيعي أن تأتي نتيجتها بصورة سلبية.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: "توجد فروق حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز"، وباستخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين مجموعتين مستقلتين وباتخاذ المتوسط كنقطة قطع لتكوين مجموعتين مستقلتين حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي (حيث كانت قيمة متوسط درجات المستوى الاجتماعي الاقتصادي = 61.73)، اتضح عدم وجود فروق بين المجموعتين في القيم الأخلاقية وكذلك السبية (جدول 7).

وبالنظر في جدول (7) يتضح عدم وجود فروق في جميع القيم وفقًا للمستوى الاجتماعي/ الاقتصادي، وربما يفسر ذلك على أساس أن جميع الطلاب الملتحقين بالجامعة يحصلون على راتب شهري قيمته 1000 ريال من الجامعة، بالإضافة إلى أن المجتمع السعودي ليس به فروق اجتماعية/

اقتصادية، حيث أن الأسر تتكفل للطالب بكل ما يحتاجه من مصروفات للدراسة الجامعية، كما أن طالب الجامعة ذاته لم ينخرط في تحمل المسئوليات الاجتماعية/ الاقتصادية ليتعرف على تكلفتها، وربما لو كانت العينة من الموظفين أو العاملين الذين يعولون أسرهم كانت النتائج تصبح مختلفة.

جدول (7)

الفروق حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي في القيم الأخلاقية الإيجابية والسلبية

القيم		الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإيجابية	التعاون	الأعلى	87	28.20	3.02	2.26	0.05
		الأقل	94	27.13	3.32		
	تحمل المسئولية	الأعلى	87	42.53	4.79	3.06	0.01
		الأقل	94	40.38	4.65		
	الأمانة	الأعلى	87	21.66	2.29	0.96	غير دالة
		الأقل	94	21.35	2.06		
	الانتماء	الأعلى	87	21.93	2.49	1.85	غير دالة
		الأقل	94	21.23	2.59		
	العدل	الأعلى	87	17.28	2.55	1.21	غير دالة
		الأقل	94	16.86	2.04		
	العطاء	الأعلى	87	16.39	2.02	1.89	غير دالة
		الأقل	94	15.85	1.83		
	علو الهمة	الأعلى	87	22.62	3.13	3.79	0.01
		الأقل	94	20.83	3.21		

	الاحترام	الأعلى	87	33.43	2.74	1.79	غير دالة
		الأقل	94	32.60	3.42		
السلبية	الغش	الأعلى	87	8.00	2.32	0.55	غير دالة
		الأقل	94	7.82	2.08		
	الغيبة	الأعلى	87	5.74	2.13	0.26	غير دالة
		الأقل	94	5.66	1.81		
	الحسد	الأعلى	87	6.48	1.58	0.07 -	غير دالة
		الأقل	94	6.50	1.57		
	التكبر	الأعلى	87	11.46	2.22	2.08	0.05
		الأقل	102	11.36	1.97		

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على: "توجد فروق حسب المستوى الثقافي في القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز"، وباستخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين مجموعتين مستقلتين وباتخاذ المتوسط كنقطة قطع لتكوين مجموعتين مستقلتين حسب المستوى الثقافي (حيث كانت قيمة متوسط درجات المستوى الثقافي = 61.56)، اتضح وجود فروق بين المجموعتين في القيم الأخلاقية (التعاون عند 0.05 والمسئولية عند 0.01 وعلو الهمة عند 0.01) وكذلك في القيم السلبية (التكبر عند 0.05)، وكلها فروق لصالح ذوي المستوى الثقافي المرتفع، وعدم وجود فروق بين المجموعتين في بقية القيم (جدول 8).

وبالنظر في جدول (8) يتضح أن المستوى الثقافي للأسرة له أثر كبير على القيم الأخلاقية للطلاب، حيث أن الأسرة التي يكثر فيها الاهتمام بالمعرفة والثقافة بوجه عام، الأسرة التي تقرأ وتحول بيئتها المنزلية إلى منارة تبث التربية والتعليم بين جنباتها، التي يغلب عليها الحوارات الثقافية، تنمي لدى أبنائها قيمًا إيجابية، وهذا ما حدا بالفروق في القيم الإيجابية (وخاصة المتعلقة بالتعاون وتحمل المسئولية وعلو الهمة)، وهي القيم الإيجابية التي ترتبط بالعمل، فالعمل عبادة.

إلا أنه يمكن تفسير عدم وجود فروق وفقًا للمستوى الثقافي في القيم الإيجابية (الأمانة والانتماء والعدل والعطاء والاحترام) على أساس أن تلك القيم يركز عليها الجميع في المجتمع السعودي، فالمسجد وخطبة الجمعة والتواصل بين الجميع مثقفين وغير مثقفين (كل صلاة) يجعل من الطبيعي ألا توجد فروق في تلك القيم الأخيرة، كما ينطبق هذا الكلام أيضًا على القيم السلبية الثلاث السلبية التي لم يتضح وجود فروق فيها، إلا أن وجود فروق في التكبر لصالح الأعلى ثقافة، فلربما يرجع ذلك إلى إحساس الأكثر ثقافة بأنه يتميز عن غيره، إلا أنه يجب التركيز والتربية على عدم صحة ذلك.

جدول (8)

الفروق حسب المستوى الثقافي في القيم الأخلاقية الإيجابية والسلبية

القيم		الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإيجابية	التعاون	الأعلى	90	27.63	3.35	0.03 -	غير دالة
		الأقل	91	27.65	3.10		
	تحمل المسئولية	الأعلى	90	41.28	5.47	0.38 -	غير دالة
		الأقل	91	41.55	4.12		
	الأمانة	الأعلى	90	21.36	2.30	0.86 -	غير دالة
		الأقل	91	21.64	2.04		
	الانتماء	الأعلى	90	21.41	2.61	0.83 -	غير دالة
		الأقل	91	21.73	2.51		
	العدل	الأعلى	90	17.14	2.42	0.49	غير دالة
		الأقل	91	16.99	2.18		
	العطاء	الأعلى	90	16.14	1.96	0.23	غير دالة

		الأقل	91	16.08	1.93		
	علو الهمة	الأعلى	90	21.77	3.41	0.31	غير دالة
		الأقل	91	21.62	3.18		
	الاحترام	الأعلى	90	32.79	3.10	0.88 -	غير دالة
		الأقل	91	33.20	3.16		
السلبية	الغش	الأعلى	90	8.16	2.25	1.53	غير دالة
		الأقل	91	7.66	2.11		
	الغيبة	الأعلى	90	5.62	1.86	0.50 -	غير دالة
		الأقل	91	5.77	2.06		
	الحسد	الأعلى	90	6.58	1.56	0.73	غير دالة
		الأقل	91	6.41	1.58		
	التكبر	الأعلى	90	11.32	2.12	1.21	غير دالة
		الأقل	91	10.97	1.83		

التوصيات:

بناء على نتائج البحث يمكن اقتراح بعض التوصيات فيما يلي:

1- التأكيد على ضرورة عقد دورات تدريبية لتنمية القيم الإيجابية لدى طلاب وطالبات الجامعة، وخاصة قيم تحمل المسئولية والتعاون والعطاء والعدل التي انخفض تشبعها لدى الذكور، وكذلك قيم علو الهمة والعدل والعطاء والتعاون لدى الإناث.

2- ضرورة عقد دورات تدريبية لتبصير طلاب وطالبات الجامعة بضرورة الابتعاد عن الانخراط في تمثل بعض القيم السلبية التي ارتفع تشبعها مثل قيمة الغيبة التي ارتفع تشبعها لدى الذكور تليها قيمة الغش، كما ارتفع تشبع قيمة الغش تليها قيمة الغيبة لدى الإناث.

3- ضرورة الاهتمام برفع المستوى الثقافي للأسرة نظرًا لوجود فروق في قيم التعاون وتحمل المسئولية وعلو الهمة لصالح ذوي المستوى الثقافي المرتفع.

4- ضرورة تحري أسباب وجود فروق حسب التخصص في قيمة العدل لصالح التخصص الأدبي والغش لصالح التخصص العلمي.

المراجع

1- أبو خوات، ابتسام محمد (1995): القيم الأخلاقية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بالأم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

2- الأغا، صهيب، ونشوان، جميل (2007): دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا، المجلد 2، العدد 37، ص ص217، 244.

3- الأنصاري، عيسى (2007): الأنماط السلوكية الأخلاقية التي يمارسها طلبة جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، المجلد 21، العدد 82، ص ص51، 88.

4- التويمي، ماجد سعد عبد الله (2004): بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية، مشروع بحثي ماجستير تربية بدنية وعلوم حركة، كلية التربية جامعة الملك سعود.

5- الثقفي، خلود بنت عطية (2013): قيم الشباب الموهوب وعلاقتها برأس المال الاجتماعي: دراسة وصفية مسحية على الشباب الموهوب بمراكز التميز والموهبة والإبداع في جامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية –السعودية، العدد 2، ص ص33، 65.

6- الجزار، محمد (2008): القيم في تشكيل السلوك الإنساني، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

7- الجلاد، ماجد زكي (2008): المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، يوليو، ص ص 366، 430.

8- الجلاد، ماجد زكي (2007): تعلم القيم وتعليمها، ط2، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

9- الجمل، علي أحمد (1996): القيم ومناهج التاريخ الإسلامي "دراسة تربوية"، القاهرة، عالم الكتاب.

10- خلف، محاسن هادي (2010): دور القيم الأخلاقية في تنمية الموارد البشرية (أثر الفعل الأخلاقي في اتخاذ القرار، أطروحة مقدمة إلى المركز الاستشاري البريطاني بالتعاون مع الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة للحصول على ماجستير إدارة الأعمال (تخصص تنمية بشرية). الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي.

11- الخولجي، مصطفى (2001): التحديات الأخلاقية وسبل التعاطي معها، الكتاب السنوي الثالث "القيم والتعلم" بيروت: الهيئة اللبانية للعلوم والتربية، ص ص 199، 227.

12- داغستاني، بلقيس (2010): أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة رابطة التربية الحديثة، القاهرة، السنة الثالثة، العدد 8، ص ص 13، 156.

13- دراز، محمد عبد الله (1973): دستور الأخلاق في القرآن، تعريب وتحقيق عبد الصبور شاهين، مراجعة محمد بدوي، القاهرة، مؤسسة الرسالة، دار البحوث العلمية.

14- الدمرداش، حسام الدين (2000): أثر استخدام إستراتيجية توضيح القيم في تنمية بعض القيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

15- الديب، أميرة (2002): أسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة.

16- زهر، ضياء (1994): القيم في العملية التربوية، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.

17- زايد، غادة (2012): قياس فاعلية تصور مقترح باستخدام التعليم الإلكتروني لتنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة التاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة، العدد 43، ص ص 13، 59.

18- زغلول، السعيد محمود (1989): القيم الدينية لدى طلاب جامعة الأزهر وبعض الجامعات الأخرى في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

19- زقزوق، محمود أحمدي (2004): الإنسان والقيم في التصور الإسلامي، القاهرة، مكتبة الأسرة.

20- زهران، حامد عبد السلام (1990): علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، القاهرة، عالم الكتاب.

21- سيد، فتح الباب عبد الحليم (1990): الغايات والأهداف التربوية في القرآن والسنة، الأردن، بحوث المؤتمر التربوي الثاني.

22- الشافعي، إبراهيم محمد (1989): التربية الإسلامية وطريق تدريسها، ط3، الكويت، مكتبة الفلاح.

23- شلبي، رضا (2010): فاعلية مناهج التربية الرياضية في تنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، التربية البدنية والرياضية، تحديات الأقلية الثالثة، القاهرة، المجلد الرابع، ص ص 179، 199.

24- الصنيع، صالح بن إبراهيم (2002): دراسات في علم النفس من منظور إسلامي، ط1، الرياض، دار عالم الكتب.

25- طهطاوي، سيد أحمد (1996): القيم التربوية في القصص القرآني، القاهرة، دار الفكر العربي.

26- طوبال، علي (2010): القيم بين الثبات والتغير، مجلة جامعة تشرين للعلوم والدراسات البحثية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، سوريا، العدد 3، المجلد 32، ص ص 83، 100.

27- العاني، وكنعان (1998): بعض أنماط السلوكيات الأخلاقية السائدة بين أوساط طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم، المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد 18، العدد 1، ص ص26، 48.

28- عبويني، عماد (1997): أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

29- العمر، عبد الله (1990): العلم والقيم الأخلاقية: الكويت، عالم الفكر.

30- العيسى، علي (1430هـ): تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة أم القرى.

31- العيسوي، عبد الرحمن محمد (2001): الإسلام والصحة النفسية، دراسة نفسية، موسوعة كتب علم النفس الحديث ن ط1، بيروت، دار الراتب الجامعية.

32- العيسوي، عبد الرحمن محمد (2002): الهدي الإسلامي والصحة النفسية، القاهرة، دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

33- فتحي، محمد رفقي محمد (1403هـ): في النمو الأخلاقي: النظرية/ البحث/ التطبيق، ط1، الكويت، دار القلم.

34- فرج، أسماء (2012): منظومة القيم في ضوء التصور الإسلامي للألوهية والكون والإنسان والحياة، حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، المجلد 8، العدد 29، ص ص764، 677.

35- كاشف، إيمان (2001): النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن في مواجهة أزمة الهوية، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، المجلد 11، العدد 3، يوليو، ص ص465، 528.

36- المخزنجي، السيد أحمد (1993): تنمية القيم التربوية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

37- مرتجى، عاهد محمود محمد (2004): مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير في التربية كمتطلب تكميلي، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

38- مسعود، عبد المجيد (1991): القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية.

39- مسلم، فاطمة السيد (1998): فاعلية استخدام مدخل تحليل القيم في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض القيم البيئية والاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطريق التدريس، العدد (52)، ص 123، 154.

40- مناعي، رانيا (2013): الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 1، ص ص345، 370.

41- النغيمشي، عبد العزيز (1415هـ): علم النفس الدعوي، ط1، الرياض، دار مسلم.

42- هيبة، حسام إبراهيم (2005): دراسة لبعض القيم الخلقية السائدة لدى طلاب كليات التربية، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات)، القاهرة، المجلد 1، ص ص779- 834.

43- يالجن، مقداد (1993): الاتجاه الأخلاقي في الإسلام، القاهرة، مكتبة الخانجي.

44- يالجن، مقداد (2002): التربية الأخلاقية الإسلامية، ط2، الرياض، دار عالم الكتب.

45- Chang, Christina Ling-hsing (2011) : The effect of an information ethics course on the information ethics values of students - A Chinese guanxi culture perspective **Computers in Human Behavior** , Volume27, Issue 5, September, pp.2028-2038.

46- Dehghani,M.; Pakmehr,H.; Mirdoraghi,F.(2011) : The role of students' social-cultural and individual factors in their value attitudes **,Procedia Social and Behavioral Sciences** ,Vol 15,pp, 3079-3083.

47- Halstead,J.M.;Pike,M.A.(2006): Citizenship and moral education, values in action ,London, Routledge.

48- Stivens,M. (2006): Family values' and Islamic revival: Gender, rights and state moral projects in Malaysia ,Original Research Article Women's Studies International Forum, Volume 29, Issue4, July-August, Pages354-367.

ملحق (1)

مقياس القيم الأخلاقية لطلبة الجامعة (1)

إعداد: أ.د. نبيل محمد زايد

أستاذ علم النفس التربوي والقياس النفسي

الاسم (اختياري): الكلية:

الجامعة: المستوى الدراسي:

القسم أو الشعبة: النوع: ذكر ( ) أنثى ( )

العمر: شهر ( ) سنة ( ) الجنسية: سعودي ( ) غير سعودي ( )

تعليمات: فيما يلي مجموعة من العبارات تعكس مدى اعتقادك واعتناقك وعملك بكل منها في سلوكياتك المختلفة، والمطلوب منك قراءتها، ووضع علامة (✓) على يسارها وتحت الإجابة التي تمثل اعتقادك. لا تضع سوى علامة واحدة على يسار كل عبارة، ولا تترك عبارة بدون وضع تلك العلامة على يسارها، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن اعتقادك فعلاً. وتأكد أن إجاباتك سرية ولغرض البحث العلمي فقط، ولن يطلع عليها أحد.

م	العبارة	بدرجة قوية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	احترم العمل الجامعي التعاوني.			
2	أسعى لمساعدة الآخرين.			
3	أتعاون مع الآخرين في أعمالهم.			
4	أحسن التعامل والتواصل مع الآخرين.			
5	أقدر جهود الآخرين في بناء المجتمع.			
6	أساعد زملائي في إنجاز الأنشطة.			
7	أنفذ أعمالاً لأصدقائي حتى لو أنفقت عليها من مصروفي.			
8	أساعد زميلي المعاق وأقدم له العون.			
9	أشارك الآخرين فيما يحقق النفع والمصلحة العامة.			
10	أتعاون مع إدارة الكلية في الأنشطة المختلفة.			
11	أمد يد العون لكل من يطلب مساعدتي مهما كانت مكانتهم.			
12	أحترم القوانين وأتقيد باللوائح الجامعية.			

13	اعتمد على نفسي في أداء الأعمال.			
14	اعترف بأخطائي.			
15	اتحمل مسئولية جميع أعمالي.			
16	التزم بالأوقات المحددة للامتحانات.			
17	أواجه المخاطر بتعقل.			
18	التزم بالتوجيهات والإرشادات الجامعية.			
19	أتجنب الأحاديث الجانبية أثناء المحاضرة.			
20	التزم بمواعيد المحاضرات.			
21	التزم في مواعيدي وأعمالي.			
22	أشارك الآخرين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالطلبة.			
23	أحافظ على نظافة البيئة الجامعية.			
24	أحافظ على سلامة الممتلكات العامة.			
25	أحافظ على مكونات البيئة وأحميها من التخريب.			
26	أحافظ على مرافق الجامعة.			
27	التزم بالنظام الجامعي.			

28	أفي بالعهد الذي أعطيه.			
29	أقوم بتأدية الأمانة إلى أهلها.			
30	التزم بالوفاء في علاقاتي.			
31	اتجنب إفشاء أسرار زملائي.			
32	ابتعد عن ذكر عيوب وزلات أساتذتي.			
33	اتجنب إفشاء أسرار أساتذتي.			
34	اعتمد على نفسي في كتابة الأبحاث.			
35	أحافظ على ممتلكات زملائي.			
36	أحافظ على وحدة وطني.			
37	أحب وطني.			
38	مستعد للتضحية من أجل وطني.			
39	احرص على نظافة الكلية.			
40	أشجع زملائي على خدمة المجتمع.			
41	احترم عادات وتقاليد المجتمع.			
42	ابتعد عن العبث بالحدائق والمزروعات داخل الجامعة.			
43	ابتعد عن العبث والتخريب في الأثاث واللوازم الجامعية.			

44	أعطي كل ذي حق حقه دون نقصان.			
45	اختار لنفسي أسهل الأعمال عند القيام بأعمال جماعية.			
46	أقدم مصلحتي الشخصية على مصالح الآخرين.			
47	أتخطى الواقفين في الطابور لإنجاز مطالبي.			
48	أعدل في الحكم على الأحداث.			
49	لا أتهم أحدًا بدون دليل.			
50	أتعفف عن أخذ ما ليس من حقي.			
51	أتصدق للفقراء رغم قلة إمكانياتي.			
52	أعاون المحتاجين حتى لو لم أعرفهم.			
53	أكرم الضيف.			
54	اعتبر نفسي معطاء في تعاملي مع الناس.			
55	أعامل المحتاجين بالحسنى والقول الحسن.			
56	أحسن إلى أقاربي المحيطين بي.			
57	أتفاني في أداء عملي مهما كان شاقًا.			

58	أعمل بجد وإخلاص مهما كلفني ذلك من وقت وجهد.			
59	أسعى للترقي والتطور والتغيير إلى الأفضل والأحسن.			
60	أقوم بأداء أعمالي بنشاط وحيوية دون شكوى.			
61	أميل إلى الانضباط والنظام في كل أعمالي.			
62	اتطلع لمعرفة كل ما هو جديد ونافع في عملي			
63	ابتعد عن الخمول والكسل وقلة النشاط			
64	اتفاعل مع أساتذتي أثناء المحاضرة.			
65	أشارك في حضور الندوات والمؤتمرات العلمية			
66	احترم أبي وأمي وأطيعهم			
67	أشكر أساتذتي على جهودهم			
68	أظهر الابتسامة عند لقاء أساتذتي			
69	اتقبل النقد من أساتذتي بصدر رحب			
70	أصغى إلى أساتذتي أثناء المحاضرة ولا			

	أشوش عليهم.			
71	اطيع أساتذتي واستجيب لنصائحهم وإرشاداتهم			
72	احترم الكبير وأكرمه وأوقره وأحسن معاملته			
73	أطرق الباب مستأذنًا قبل الدخول إلى المحاضرة			
74	أظهر احترامي وتقديري لأساتذتي			
75	اسأل واستفسر بلباقة أثناء المحاضرة			
76	التزم بأدب الحديث والحوار مع الأساتذة			
77	اعتذر لأساتذتي إذا اسأت إليهم بقصد أو بدون قصد			

ملحق (2)

مقياس القيم الأخلاقية لطبة الجامعة (2)

إعداد: أ.د. نبيل محمد زايد

أستاذ علم النفس التربوي والقياس النفسي

الاسم (اختياري): الكلية:

الجامعة: الصف الدراسي:

القسم أو الشعبة: النوع: ذكر ( ) أنثى ( )

العمر: شهر ( ) سنة ( ) الجنسية: سعودي ( ) غير سعودي ( ).

تعليمات: فيما يلي مجموعة من العبارات تعكس مدى اعتقادك واعتناقك وعملك بكل منها في سلوكياتك المختلفة، والمطلوب منك قراءتها، ووضع علامة (✓) على يسارها وتحت الإجابة التي تمثل اعتقادك. لا تضع سوى علامة واحدة على يسار كل عبارة، ولا تترك عبارة بدون وضع تلك العلامة على يسارها، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن اعتقادك فعلاً. وتأكد أن إجاباتك سرية ولغرض البحث العلمي فقط، ولن يطلع عليها أحد.

م	العبارة	بدرجة قوية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	انظر في ورقة زميلي في الامتحان إذا أتيحت لي الفرصة			
2	ابحث عن الدرجة دون الالتفات للعلم والمعرفة			
3	اتجنبت الغش في الامتحانات			
4	أبالغ في سعر شيء اشتريته حين ينال إعجاب الآخرين			
5	اتظاهر بإتقان العمل أمام الآخرين			
6	انقل ما أسمعه من كلام عن الآخرين			
7	أجاري أصدقائي في الاستهزاء بالآخرين			
8	اسخر من زملائي			
9	اذكر عيوب وزلات زملائي			
10	أرضي بما قسمه الله لي			
11	لا انظر إلى ما في يد غيري			
12	اتجنب حسد زملائي			

13	أحب الخير لزملائي			
14	لا أحمل في نفسي أي حقد أو حسد للآخرين			
15	أتواضع في تعاملي مع الآخرين			
16	أرفض الاعتذار للآخرين إذا اخطأت بحقهم			
17	اسخر من الأفراد الذين تبدو هيئاتهم متواضعة			
18	افتخر بأعمالي فلا يهمني نظرة الآخرين لي			
19	أعرف قدر نفسي ولا انتظر رأي الآخرين في			
20	أحب أن يمتدح الآخرون أعمالي			

ملحق (3)

مقياس المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي والثقافي للأسرة السعودية

إعداد: أ.د. نبيل محمد زايد

أستاذ علم النفس التربوي والقياس النفسي

الاسم (اختياري): الكلية:

الجامعة: المستوى الدراسي: تاريخ اليوم:

القسم: النوع: ذكر ( ) أنثى ( )

العمر: شهر ( ) سنة ( ) الجنسية: سعودي ( ) غير سعودي ( ).

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من الأسئلة تعبر عن بياناتك الأسرية، نرجو منك أن تجيب بكتابة الحرف الذي يعبر عن إجابتك لكل سؤال داخل المربع الموجود على يسار ذلك السؤال، وتأكد بأن إجاباتك ستكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد.

	أولاً: المستوى الاجتماعي:				**الإجابة**
1	معلومات عن الوالدين:	(أ) لا زالا على قيد الحياة	(ب) أحدهما موجود	(ج) متوفيان	
2	علاقة الوالدين ببعضهما:	(أ) طيبة	(ب) مقبولة	(ج) متوترة	
3	علاقة الوالدين بالأبناء:	(أ) طيبة	(ب) مقبولة	(ج) متوترة	
4	يعيش الأبناء:	(أ) مع	(ب) مع	(ج) وحدهم	

		الوالدين	أحدهما		
5	أنا ساكن:	(أ) مع الوالدين	(ب) مع أحدهما	(ج) وحدي	
6	عدد أفراد أسرتي:	(أ) من 3:5 أفراد	(ب) من 6:8 أفراد	(ج) 9 أفراد فأكثر	
7	عدد زوجات الأب:	(أ) واحدة	(ب) اثنتان	(ج) ثلاثة أو أربعة	
8	مستوى تعليم الأب: (أ) أمي. (ب) شهادة المرحلة المتوسطة أو أقل. (ج) شهادة المرحلة الثانوية العامة أو المهنية. (د) شهادة التعليم الجامعي أو أعلى.				
9	مستوى تعليم الأم: (أ) أمية. (ب) شهادة المرحلة المتوسطة أو أقل. (ج) شهادة المرحلة الثانوية العامة أو المهنية. (د) شهادة التعليم الجامعي أو أعلى.				
ثانيًا: المستوى الاقتصادي					
10	دخل أسرتي الشهري: (أ) أقل من 5000 ريال (ب) من 5000 إلى أقل من 10000 ريال (ج) من 10000 إلى أقل من 15000 ريال (د) أكثر من 15000 ريال.				
11	مهنة الأب: (أ) موظف (ب) عمل حر (ج) لا يعمل.				

12	مهنة الأم: (أ) موظف. (ب) عمل حر. (ج) لا تعمل	
13	ما عدد الخدم الذين يقومون بأعمال المنزل؟ (أ) لا يوجد خدم. (ب) يوجد واحد. (ج) يوجدأكثر من واحد.	
14	نوع الحي الذي تسكن فيه أسرتي: (أ) حي شعبي. (ب) حي متوسط. (ج) حي راق.	
15	نوع السكن الذي تسكن فيه أسرتي: (أ) بيت شعبي (ب) شقة. (ج) فيلا.	
16	تمتلك أسرتي: (أ) أجهزة ذكية وكاميرا رقمية. (ب) أحدها. (ج) لا تمتلك أي واحد منها.	
17	تمتلك أسرتي: (أ) أكثر من جهاز تكييف. (ب) جهاز تكييف واحد. (ج) لا تمتلك أي جهاز تكييف.	
18	تمتلك أسرتي: (أ) أكثر من تليفزيون (ب) تليفزيون واحد (ج) لا تمتلك تليفزيون	
19	تمتلك أسرتي غسالة ملابس: (أ) أوتوماتيكية. (ب) نصف أوتوماتيكية. (ج) لا تمتلك	

	غسالة ملابس.	
20	تمتلك أسرتي: (أ) أكثر من ثلاجة. (ب) ثلاجة واحدة. (جـ) لا تمتلك ثلاجة.	
21	تمتلك أسرتي: (أ) بوتاجاز وميكروويف. (ب) بوتاجاز فقط. (جـ) لا تمتلك أسرتي أي واحد منهما	
22	تمتلك أسرتي: (أ) هاتف منزلي وموبايلات. (ب) واحدًا منها. (جـ) لا تمتلك الأسرة أي واحد منهما.	
23	تمتلك أسرتي: (أ) جهاز ريسيفر "دش" وجهاز الأقراص الليزرية DVD. (ب) واحدًا منهما. (جـ) لا تملك أسرتي أي واحد منهما.	
24	تمتلك أسرتي: (أ) خلال كهربائي وسخان ماء. (ب) واحدًا منهما. (جـ) لا تمتلك أي واحد منهما.	
25	تمتلك أسرتي: (أ) أكثر من جهاز كمبيوتر. (ب) جهاز كمبيوتر واحد. (جـ) لا تمتلك جهاز كمبيوتر.	
26	تذهب أسرتي للعلاج الطبي إلى:	

	(أ) مستشفى خاص. (ب) عيادة خاصة. (ج) مستشفى عام.	
27	تقوم أسرتي بالتنزه والسياحة في: (أ) دول أجنبية. (ب) دول عربية وإسلامية. (ج) المنتزهات العامة داخل الوطن.	
ثالثًا: المستوى الثقافي: ضع علامة (✓) على يسار العبارة وتحت الاختيار الذي يناسبك:		

م	العبارة	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
28	تشتري أسرتي الكتب العلمية أو الأدبية أو الثقافية أو الدينية.			
29	تشتري أسرتي الصحف اليومية.			
30	تشتري أسرتي المجلات الترفيهية.			
31	تشتري أسرتي المجلات العلمية أو الأدبية أو الثقافية.			
32	توفر أسرتي مكتبة للكتب والوسائل السمعية والمرئية.			
33	تهتم أسرتي بهوايات أفرادها.			
34	تقوم أسرتي برحلات ثقافية.			
35	تتابع أسرتي ذات الاكتشافات الحديثة.			

36	أحاديث أسرتي ذات طابع علمي وثقافي			
37	تقدر أسرتي دور العلم والعلماء			
38	لا تحبذ أسرتي المستجدات الحديثة			
39	تتابع أسرتي البرامج الثقافية التليفزيونية			
40	تهتم أسرتي بالقضايا المحلية والعالمية			
41	تحرص أسرتي على جمال وسلامة البيئة			
42	ترشد وتوجه أسرتي أبنائها للثقافة والعلم			
43	تحضر أسرتي المحاضرات الدينية			
44	تحترم أسرتي الآراء التي تتعارض معها			
45	تتابع أسرتي الندوات العلمية والثقافية			
46	يذهب أفراد من أسرتي لمكتبة خارج المنزل			
47	تزور أسرتي معرض الكتاب أو المعارض الفنية			
48	تتابع أسرتي نشرات الأخبار			
49	تحكي أسرتي لأبنائها القصص الدينية			
50	تحكي أسرتي لأبنائها القصص التاريخية			

51	بين أفراد أسرتي بعض العلماء أو المثقفين			
52	تأخذ أسرتي قراراتها بالشورى والحوار			
53	الزوجة في نظر أسرتي شريكة حياة			
54	من بين أعضاء أسرتي من له نشاط ثقافي ملحوظ.			